مجلة البحوث التطبيقية في العلوم والإنسانيات

فعالية استخدام استراتيجية PReP لتحسين مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال

السيد، حبيبة محمد – حسن، حبيبة مصطفى – حسن، منة الله ايمن – حسنين، مؤيد وائل – رزق، زهراء نصر –عويس، بركات عبدالله – عبدالخالق، محمد ضاحي — محمد،صابرين أحمد

إشراف

د/ نشوى سليمان محمد سليمان، مدرس التربية الخاصة، كلية التربية جامعة عين شمس.

جامعة عين شمس، كلية التربية، برنامج البكالوريوس في التربية تخصص التربية الخاصة

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى استخدام استراتيجية PReP لتحسين مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال وذلك من خلال برنامج تدريبي تم إعداده والتحقق من فعاليته لهذا الغرض. وتكونت عينة البحث من (١٠) طلاب بالصف الثاني الإعدادي؛ ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١٢,٩ سنة –١٣,٦ سنة)، بمتوسط قدره (١٢,٨٥)، وانحراف معياري قدره (٠,٣٨٧)، وتراوحت معاملات ذكائهم ما بين (٩٥–١٠٥) درجة. واستخدم البحث عدة أدوات شملت مقياس الفهم القرائي (إعداد/ سليمان وحسنين والصادق،٢٠٢٣)، واختبار المصفوفات المتتابعة لرافن(تقنين/ كاظم، أمينة وآخرون، ٢٠٠٥)، والبرنامج القائم على استراتيجية PReP. وأسفرت نتائج البحث عن فعالية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية PReP في تحسين الفهم القرائي لدى الأطفال.

الكلمات المفتاحية:

- **الفهم القرائي Reading Comprehension**
- **استراتيجية خطة ما قبل القراءة Pre–reading plan strategy**
- **البرنامج التدريبي.**

١. مقدمة

تعد القراءة من بين أهم ما يتعلمه الطفل في المدرسة فعند اكتساب الطفل اللغة المنطوقة التي يسمعها، فإن فهم اللغة المكتوبة ثم التعبير عن نفسه بواسطتها لا يتم إلا بالتعلم المنظم، سواء في المؤسسات التعليمية أو غيرها، وهي أساس كل عملية تعلمية، ومفتاح لتعلم جميع المواد الدراسية.

فالقراءة هي أساس النجاح في الدراسة والحياة العامة، وللقراءة مكونان أساسيان هما فك الشفرة decoding (تعرف الكلمة) التي تعتبر هي الجانب الآلي في تحويل المادة المطبوعة إلى لغة منطوقة، أو بديل لغوي منطوق، أما المكون الثاني فهو الفهم أو الاستيعاب comprehension الذي بموجبه يتمكن الفرد من استخراج المعنى من اللغة، وهو الهدف النهائي والغاية التي تسعى للوصول

إليها عند القراءة. فالفهم هو استخدام المهارات اللغوية للفرد في سبيل فهم المخرجات الناتجة عن فك الشفرة. (عبد الواحد،٢٠١٣)

وعلى الرغم من تمكن بعض التلاميذ من فك شفرة الكلمة المطبوعة بطلاقة، والذي يعتبر مهماً وحاسماً في عملية القراءة، إلا أن تلك الكفاءة لا تحقق أحياناً الفهم الملائم للمادة المعروضة. لذا يبرز دور المعلم في تدريس هؤلاء التلاميذ الطرق والاستراتيجيات المختلفة والمناسبة ليتمكنوا من فهم المقروء. (زهران،٢٠٠٧)

والفهم القرائي يعتبر لب وجوهر القراءة، فإن استطاع القارئ أن يقرأ الكلمات دون أن يفهم ما يقرأه، فحقيقة هو لا يقرأ. فالقراءة هي المدخل الأساسي لكل المقررات والمواد الدراسية، حيث يتطلب من التلاميذ قراءة نصوص متنوعة ومختلفة وفهمها من أجل اكتساب المعارف والمعلومات، وأثبتت الدراسات أن القراءة تتجاوز مجرد التعرف على الكلمات بل يفسرون ويستخلصوا المعنى ويصدروا أحكام نقدية. ولها اهمية لانها تعمل على تنمية مهارات الفهم القرائي للطلاب وإعداد قارئ جيد قادر على التفاعل مع النص. (الصادق،٢٠٢٢،ص ص ٢٤-٢٧)

ففهم النصوص المقروءة يتطلب مدى واسعاً من المهارات المتنوعة المختلفة والعمليات المعرفية، ومن ثم ينبغي على التلاميذ تعرف أشكال الحروف وصوتها، ومن ثم دمجها لتكوين كلمات ذات معنى في اللغة المكتوبة. فالتلميذ القادر على القراءة لا يقرأ فقط بطلاقة، ولكنه أيضاً يكون معنى من خلال تفاعله مع النص، فهناك تفاعل بين القارئ والأفكار أو الرسائل المعروضة في النص. فالقارئ الجيد يكون المعاني من خلال عملية القراءة، وقادر على تنشيط المعلومات السابقة قبل القراءة .(عبد الحافظ ،٢٠٢٢،ص٧٢)

على الرغم من أهمية الفهم القرائي، إلا أن هناك الكثير من التلاميذ يعانون من صعوبات في ذلك، الأمر الذي يحول بينهم وبين فهم ما يقرأون، مما يترتب على ذلك حاجة هؤلاء إلى طرق واستراتيجيات خاصة في تدريسهم مهارات الفهم القرائي، تختلف في مضمونها عن تلك الموجهة العموم التلاميذ العاديين. (الختلان،٢٠١٨)

ومن هذا المنطلق حرص الباحثون والمهتمون في مجال صعوبات التعلم على استحداث طرق، وأساليب، واستراتيجيات، وبرامج وخطط علاجية تهدف إلى تنمية مهارات فهم المقروء لذوي صعوبات الفهم القرائي.

وهذا ما تركز عليه استراتيجية PReP؛ إذ تعد من الاستراتيجيات الحديثة التي تستخدم لتنشيط المعرفة السابقة لدى الأطفال، وتحديد وتنظيم الأفكار والخبرات السابقة عن النص المطروح وتسلسلها والتعبير عنه بصورة سليمة وخاصة

إن تطبيق خطوات الاستراتيجية يحتاج لعرض هذه الأفكار وإضافة معلومات جديدة، وتحسين جودة المعلومات والمعرفة حول الموضوع، حيث تتكون هذه الاستراتيجية من ثلاث خطوات أساسية:

١) أن يناقش الأطفال فهمهم الأول للمفاهيم المحددة في النص ويوجّه المعلم الأطفال إلى عملية العصف الذهني من خلال طرح بعض الأسئلة، ويستخلص ويستنتج الأطفال الأفكار الأولية، ويقوم الأطفال بعمل ملخص لنتائج المناقشات التي تم إجراؤها وذلك لإضافة معرفة جديدة للطلاب.

٢) وبعد المناقشة، يقرأ الأطفال النص الذي أعده المعلم.

٣) وبعد القراءة، يجيب الأطفال على الأسئلة المستخلصة من النص.؛ فيناقش الأطفال والمعلم إجابات الأسئلة، وأخيراً يحلل المعلم إجابات الأطفال ويعلق عليها بهدف تحسينها (Ramli,2018,p.22).

ومن ثم تتضمن استراتيجية PReP ثلاث مراحل:

أ. **العلاقات الأولية بالمفهوم:** في المرحلة الأولى، يعطي المعلم كلمة رئيسية، على سبيل المثال (هل سمعت كلمة "إدارة الوقت" من قبل؟). وبينما يخبر كل طالب عن الأفكار التي تتبادر إلى ذهنه في البداية، يقوم المعلم بتدوين كل إجابة على السبورة. خلال هذه المرحلة، تتاح للطلاب الفرصة الأولى للعثور على العلاقة بين المفهوم الأساسي ومعرفتهم السابقة.

ب. **التفكير حول العلاقات الأولية:** خلال المرحلة الثانية من استراتيجية PReP يُسأل الأطفال "ما الذي يجعلك تفكر في (الإجابة التي قدمها الأطفال)؟". تساعد هذه المرحلة الأطفال على تطوير الوعي بشبكة ارتباطاتهم. tمن خلال هذا الإجراء تتاح لهم الفرصة للاستماع إلى شرح بعضهم البعض، والتفاعل، والوعي بتغير الأفكار، ورفض بعض الأفكار التي تخطر ببالهم ، وقبولها ، ومراجعتها ودمجها.

ج. **إعادة صياغة المعرفة:** في هذه المرحلة، يقول المعلم "بناءً على مناقشتنا وقبل أن نقرأ النص، هل لديك أفكار جديدة حول ...؟". تسمح هذه المرحلة للطلاب بقول العلاقات التي تم شرحها أو تغييرها من خلال المناقشة .(Fujiasih,2014,p22)

هدف البحث:

هدف البحث الحالي إلى إعداد برنامج تدريبي قائم على استراتيجية (PReP) لتحسين الفهم القرائي لدى الأطفال.

أهمية البحث:

١-الأهمية النظرية:

- الإســـهام في المعرفة التراكمية حول اســـتراتيجية (PREP) وكيفية توظيفها مع الطلاب ذوي صعوبات الفهم القرائي.
- إلقاء الضـوء على اسـتراتيجية (PREP) وعلاقتها بتحسـين الفهم القرائي لدى الطلاب صعوبات الفهم القرائي.
- إتاحة الفرصة أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات والبحوث على اســـتخدام اســـتراتيجية (PREP) في تحســـين الفهم القراني لدى الطلاب.
- إثراء الميدان التربوي ببحث يهدف إلى تحسين الفهم القرائي باستخدام إحدى الإستراتيجيات الحديثة لدي طلاب ذوي صعوبات.

٢-الاهمية التطبيقية

- إعداد برنامج لتحســـين الفهم القرائي لدي الطلاب ذوي صـــعوبات الفهم القرائي قائم علي استراتيجية (PREP).
- تدريب الطلاب على استخدام استراتيجية (PREP) لتحسين الفهم القرائي .

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الفهم القرائي في اتجاه القياس البعدي.

٢- لا توجد فروق ذات دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الطلاب في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الفهم القرائي.

٢. الإطار النظري

(أ) المفاهيم الأساسية للبحث:

المفهوم الأول: القراءة:

تعريف القراءة:

عُرِفَت القراءة بأنها هي عملية هادفة للوقوف على المعنى من خلال الأحرف والكلمات المطبوعة. ونستخلص من هذا التعريف أن القراءة لا تنحصر فقط على معرفة الحروف والكلمات والنطق بها، كما كان الحال حتى بداية القرن الماضي، ففهم القارئ لما يقرؤه لم يكن أمراً هاماً عند من عرف القراءة في هذه الفترة، فالقارئ الجيد هو الذي يتقن الأداء سواء فهم أم لم يفهم. (محمد، ٢٠١٥، ص٤٠)

وبعد أن كان مفهوم القراءة منحصر على معرفة الرموز، ونتيجة للدراسات التربوية التي تطرقت للقراءة؛ فتغير مفهومها وأصبحت تُعرَف بأنها نشاط عقلي معرفي يتفاعل فيه القارئ مع النص ويفهم ويستوعب معنى ما يقرأ ويراجعه ويوظفه في حل المشكلات والاستفادة منه في المواقف الحيوية. (سلامي وبلعلوي،٢٠٢٠،ص٢٢)

وتُعرَف القراءة كذلك بأنها القدرة على حل الرموز المكتوبة، وفهمها والتفاعل معها، واستثمار ما تم قراءته في مواجهة المشكلات التي قد تواجه القارئ. (جمال العيسوي،٢٠٠٥،ص٢٥)

والقراءة عند اللغويين هي إحدى نتائج اللغة وهي مهارة وقدرة لغوية تقوم على أساس ترجمة النص المكتوب إلى شكل منطوق، يتم فهم معناه اعتماداً على الثورة اللغوية من المعاني والألفاظ وكذلك على الخبرة السابقة والمفاهيم المعرفية بشكل عام. (حسين،٢٠٢٢،ص٤٧)

وتعرف بأنها جزء من البنية اللغوية، وترتبط ارتباطاً وثيقاً الأشكال الأخرى للغة كاللغة المنطوقة والمكتوبة، فالقراءة تُشكِل أحد العناصر الأساسية الهامة لصعوبات التعلم الأكاديمية، إن لم يكن العنصر الضروري فيها، كما تمثل صعوبات القراءة السبب الرئيس والمحوري للفشل الدراسي. (عبدالواحد، ٢٠١٣،ص١٥)

وعرفها علي (٢٠١٥، ص٣٣) بأنها عملية نطق الرموز المطبوعة للفقرة والموضوع بطريقة صحيحة وتحليلها ونقدها؛ مما يزيد من إثراء الثروة اللغوية والمعرفية للطلاب.

ومما سبق يمكن القول أن القراءة هي عملية عقلية فكرية تتمثل في القدرة على فك شفرة الرموز المعروضة وتحويلها إلى أصوات منطوقة وإعطائها معنى بالاعتماد على الخبرات السابقة تحت تأثير مجموعة من العوامل سواء كانت نفسية بيئية أو من المادة المقروءة.

أنواع القراءة:

١) القراءة الجهرية:

هي فهم الرموز (الجمل الفقرات) المكتوبة بواسطة العين واستيعاب معانيها ثم الجهر بها باستخدام أعضاء النطق بطريقة صحيحة مراعياً القواعد اللغوية، وهي أصعب من القراءة الصامتة، وتشمل القراءة الجهرية من خلال هذا التعريف النطق الجيد لهذه الكلمات وضوح مخارج الحروف. ومن أهدافها ما يلي:

- اكتساب التلاميذ الثقة بالنفس ومواجهة الجمهور.
- تدعيم دقة الملاحظة لدى الطالب وحواسه.
- تدريب الأطفال على النطق بضبط مخارج الحروف.
- تدريب الطالب على الاستمتاع بما يقرأ ويستفيد منه (السرطاوي ورواش،٢٠١٦، ص٧٤) .

٢) القراءة الصامتة:

تُعدّ القراءة الصامتة أو (السرية) القراءة الخاطفة التي لا تتطلب وقتاً طويلاً وهي التي يعتمد عليها معظم الأطفال، خصوصاً من يعانون من أمراض النطق أو الخجل والخوف من التفاعل مع الآخرين بالتعبير عن أفكارهم، لذلك لا يهتم بنطق الكلمات بشكل صحيح. ومن أهم أهدافها:

- أن يستوعب القارئ النص الذي أمامه وبسرعة كافية.
- تعويد الطفل السرعة في القراءة والفهم.
- تنشيط خيال القارئ وتغذيته.
- تنمية دقة الملاحظة لدى الطفل وتنمية حواسه (الإمام واسماعيل،٢٠١٢، ص٩٣).

٣) القراءة التحليلية:

تستخدم في حال الرغبة في تحليل الموضوع بشكل دقيق بهدف معرفة وإدراك المعاني والجمل والعبارات في النص المقروء، كما تتميز بترتيب الأفكار وتحليلها لفهم النص بشكل عميق وتلخيصها وإعادة صياغتها بصياغة جديدة، وتستخدم هذه القراءة في عدة مجالات منها: الأبحاث الأكاديمية، والتقارير، والأبحاث العلمية ،وغيرها. (البري ٢٠١٩، ص١٣)

٤) القراءة الناقدة:

تتمثل القراءة الناقدة في قدرة الطفل على تذكر ما قرأه بعد الانتهاء من القراءة، ثم ربط ذلك بخبراته السابقة وتقييم ما قرأه بحيادية وموضوعية ونزاهة، والقراءة الناقدة تساعد الطفل من فهم واستيعاب المعلومات وإعطائه الأفكار الرئيسية لما قرأه (يحيي،٢٠٠٧، ص١١٠).

٥) القراءة الفاحصة:

تتميز القراءة الفاحصة بأنها القراءة المثمرة التي يسعى من خلالها القارئ إلى إدراك محتوى النص بالكامل، واستخلاص الأفكار الرئيسية والفرعية والوصل إلى أهداف غاية الكاتب وتستخدم هذه القراءة في الكتب الدراسية وأوراق الامتحانات. (العيسوي،٢٠٠٥، ص٥٠)

٦) القراءة السريعة:

يلجأ الطفل إلى القراءة السريعة إذا أراد الحصول على معلومة بسرعة بالغرض منها الوصول إلى شيء معين أو البحث عن معلومة محددة بأقل وقت وجهد مع سرعة الالتقاط. (الغلبان،٢٠١٩، ص٣٣).

مهارات القراءة:

اختلفت آراء المتخصصين لتحديد مهارات القراءة التي يجب أن يلم بها القاري وذلك لأن تحديدها وتحليلها أول خطوات تطويرها وتنميتها، فالمعلم في حاجة ملحة إلى اكتساب وإتقان تلك المهارات؛ ليعمل على توجيه العملية التعليمية، ويتعرف على معدلات نمو الأطفال في اكتساب، وإتقان تلك المهارات لفهم وفك شفرات المحتوى والموضوعات المقدمة إليهم، أي يستطيعوا امتلاك مهارات القراءة وممارستها، وكلما شارك الأطفال في العمليات التعليمية المستمرة الهادفة مستخدمين مهارات القراءة كلما زادت قدرتهم على القراءة.

وفي هذا الصدد استخلص الزيات (٢٠١٦، ص٣٥٠) مجموعة من مهارات القراءة وهي على النحو التالي:

١. مهارات التعرف على الكلمة:

تشير مهارات التعرف على الكلمة إلى قدرة القراء على معرفة الكلمات وتعلم أساليب من خلالها تصبح الكلمات المجهولة أو الغامضة معروفة ومقروءة عن طريق الترميز للكلمات المطبوعة والحروف وتزاوج الحروف مع الأصوات.كما يستخدم فيها القارئ أكثر من أداة بهدف التعرف على هذه الكلمات ومنها الشكل العام للكلمة أو سياقها، وقد يلجأ إلى تحليل الكلمة لتميزها واستخدام المعاجم في معرفتها.

٢. مهارات الفهم القرائي:

هو في حد ذاته التعرف على الرموز المكتوبة التي شُكلت مع بعضها في شكل مندمج، وتفسيرها إلى معانيها في عمليات عقلية معقدة، ويحدث الفهم في مستويات عديدة ابتداءً من الكلمة المفردة المكملة لغيرها متدرجاً إلى أعلى مستوياته بالتفوق أو النقد أو التحليل.

٣. مهارة المرونة والسرعة في القراءة:

ينظر إليها على أنها مدى سرعة القارئ في فهم ما يقرأ وقدرته على أن يسير بالسرعة التي تقتضيها الظروف فيزيد أو ينقص من سرعته حسب نوع المحتوى الذي يقرأه، وفقاً لحاجته ومهارته في الفهم، حتى يحقق غايته من القراءة.

أما العيسوى (٢٠٠٥، ص٢٠:٢٢) فيرى أن مهارات القراءة يمكن توضيحها في النقاط الآتية:

- وضوح النطق وصحة إخراج الحروف من مخارجها.
- ضبط حركات الحروف وسكناتها، بالتطبيق لقواعد اللغة.
- القراءة المعبّرة المصدرة للمعنى بتغيير نبرة الصوت تبعا لأساليب الكلام المتنوعة، من أمر ونهي واستفهام ..... الخ.
- تناسق السرعة في القراءة، دون إسراع أو بطء. وكذلك الاهتمام بدرجة الصوت، فلا هي بالعالية التي تصم الأذن وهي بالمنخفضة التي تتعب المستمع بشدة الإصغاء من غير استماع واضح لها.
- فهم المعنى، فهم التلاميذ لمعنى ما يقرؤونه.

ومن أهم المهارات التي ركز عليها التربويون ما يلى:

- تحديد واستخراج الأفكار والنقاط البارزة.
- التمييز بين الأفكار الرئيسية والتفاصيل الداعمة لها.
- التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية.
- تصنيف الأفكار والمعلومات.
- معرفة العلاقات القائمة بين الأفكار.
- توظيف الرموز والاختصارات.
- تدوين الأفكار بعبارات موجزة (محمد، ٢٠١٥، ص٥٠)

وسوف نتناول بشيء من التفصيل مهارة الفهم القرائي على النحو التالي:

المفهوم الثاني: الفهم القرائي:

يُعد الفهم القرائي هو الهدف من كل قراءة والغاية المنشودة لكل قارئ والهدف الذي يسعى كل معلم لتنمية مستوياته المختلفة لدى طلابه في مختلف المراحل التعليمية، وهو أكثر أشكال المعرفة تركيباً، والتي يشارك فيها الأفراد بشكل يومي، وهو ثمرة المعلومات من مصادر بصرية، وسمعية ومعرفية، ولغوية والتي تترابط معاً (حسين،٢٠٢٢، ص٤٤).

ويُعرّف زهران (٢٠٠٧) الفهم القرائي بأنه مهارة متكاملة تتضمن مهارات محددة كالقدرة على فك الشفرات وفهم المعنى، وتحليل النص المقروء وفهم عناصره وإمكانية الربط بين الجمل وفهم السياق.

كما يعرف بأنه التعامل الناجح لموقف يواجهه الفرد، وينتج عن فهم العلاقات في الموقف، وفهم العناصر الجوهرية، وعلاقتها بالهدف العام، وتمييزها عن العناصر المهُمة وغير المهمة (مهدي وجلس،٢٠٢٠، ص٢٢)

كما يعرف بأنه استحضار المعنى المناسب من خلال الربط بين الفكرة واللفظ والمعنى والرموز اعتماداً على السياق الذي ورد فيه الكلام المقروء مع تنظيم الأفكار وتوظيفها في الوفاء ببعض الأنشطة التي يمارسها الإنسان. (الصادق،٢٠٢٢،ص٣٢).

ويذكر كل من شحاتة والنجار (٢٠١١،ص٥٦)أن الفهم القرائي هو عملية تفكير متكاملة: تفاعل بين القارئ والنص والبيئة، ومن ثم يعد الفهم القرائي عملية عقلية تفاعلية يمارسها القارئ من خلال نص مكتوب، بهدف الوصول للمعنى العام للموضوع، ويستدل على هذه العملية من خلال سلوكيات القارئ المتعلّقة بالقراءة.

كما أن الفهم القرائي: " نشاطٌ ذهنيٌّ يمارسه القارئ، **و**تشمل ترجمة الكلمات المكتوبة إلى أفكارٍ ذهنيّة، كما تشمل إدراك المعنى العامّ للنصّ من خلال فهم أفكارهِ الجزئية، وكذلك تضمن اختيار المعنى الصحيح المناسب وتنظيم الأفكار أثناء القراءة وتذكر واسترجاع هذه الأفكار واستخدامها في نشاط حاضر أو مستقبلي"(سالم،٢٠١٢، ص١٥٥).

ويلاحظ مع تنوع تعريفات الفهم القرائي أنها جميعها تتقارب في المعنى مع مفهوم الفهم في اللغة، حيث تركز جميعها على استخلاص وفهم المعاني المباشرة وغير المباشرة من النص المقروء.

ويعتمد الفهم القرائي على ثلاث عناصر:

أ- **القارئ:** تؤثر قدراته المعرفية، والانفعالية، والدافعية في قدرته على الاستيعاب وقدرته على القراءة من حيث الكم والكيف.

ب- **النص:** تؤثر تنسيق الشكل فى الفهم القرائي ومن هذه المؤثرات وضوح افكار النص للقارى والترتيب وطريقة الصياغة، وعناصر جذب وتشويق القارئ.

ت- **السياق:** تؤثر خصائص السياق المحيطة والظروف البيئية في القراءة، إذ يعتبر الهدف من القراءة جزء من سياقها (الفارسي،٢٠١٤، ص٢٦).

وهذه العناصر الثلاثة والتفاعل بينهما تؤثر فى استنتاج القارئ للمعاني المحتوية والتفاعل عملية تفاعلية تعتمد على القارئ وحركته وتقدمه خلال النص موضوع القراءة. ويتأثر الفهم بعدة عوامل مثل: معرفة الكلمات، والطلاقة، والمفردات اللغوية والمعرفة السابقة، ومعالجة المعلومات، والذاكرة، والوعي بالنص، وخبرة القراءة(عبد الحافظ ،٢٠٢٢،ص٦٦)

ويرى الباحثون أن الفهم القرائي مهمًا جدًا في حياتنا اليومية، على سبيل المثال، عندما نلقي نظرة على الصحف والمجلات والكتب، غالبًا ما نحتاج إلى فهم المقتطفات المقروءة بشكل أعمق. ولا يمكن لأحد الحصول على المعلومات بشكل كامل بدون فهم؛ إذ يشمل الفهم التعرف على الأفكار الرئيسية والتفاصيل ذات الصلة وفهمها.

واستنادًا إلى التعريفات الواردة أعلاه، يمكن استنتاج أن الفهم القرائي هو عملية تفاعل بين القارئ والنص للحصول على المعلومات والتفسير من النص واستخلاص النتيجة من المعلومات. ويُعد تقديم الأفكار أو الآراء أو المشاعر من بعض الجوانب المهمة في العملية التي يصبح فيها القارئ الحقيقي كاتبًا (العيسوي، ٢٠٠٥، ص٥٥).

كما يمكن تعريف الفهم القرائي في ضوء مقياس الفهم القرائي المستخدم في البحث الحالي بأنه قدرة الطلاب ذوي صعوبات التعلم على القراءة التي يستطيعوا من خلالها التنبؤ بالمعاني وتفسيرها تفسيراً صحيحاً، وتحديد الأفكار الرئيسة والفرعية، وتنظيمها، وتلخيصها، وتقويمها، وإصدار أحكام موضوعية تجاه المادة المقروءة.

مستويات الفهم القرائي

صنف العلماء مهارات الفهم في مستويات متدرجة، منها تصنيف كالاهان وكلارك وفيه صنفت إلى ثلاثة مستويات هي: قراءة ما على السطور، وقراءة ما بين السطور، وقراءة ما وراء السطور، والمستوى الأول من هذه المستويات هو أساس الفهم وهو يعني الفهم اللفظي للكلمات والجمل والتراكيب أما المستوى الثاني فيهتم بالبحث عن الأدلة، وإصدار الأحكام، وتفسير النتائج، ويشمل المستوى الثالث القدرة على التوقع واستنتاج التعميمات والتطبيقات التي لم يذكرها الكاتب (البري،٢٠١٩،٢٠).

كما صُنفت مهارات الفهم القرائي في ثلاثة مستويات أخرى هي:

١. **مهارات الفهم الأساسي** للقراءة وتشمل تحديد معنى الكلمة، وتحديد الفكرة الرئيسة للموضوع، تحديد الأفكار الفرعية، قراءة الأشكال والرسوم البيانية.
٢. **مهارات الفهم الاستنتاجي أو الضمني** وتشمل استنتاج المعاني الضمنية، استنتاج معاني الكلمات من خلال السياق، الربط بين الجمل لتحديد السبب والنتيجة. (مهدي وجلس،٢٠٢٠،ص٤٧)
٣. **مهارات الفهم الناقد** وتشمل التمييز بين الحقيقة والرأي، إبداء الرأي في القراءة وتقييمه، وتحديد العلاقات بين الأسباب والنتائج، تقويم الأدلة والبراهين. (عطوي،٢٠١٣،ص٢٦)

العوامل المؤثرة في الفهم القرائي

من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي، لاحظ الباحثون وجود العديد من الآراء التي تدور حول العوامل المؤثرة في الفهم القرائي، إلا أن هذه الآراء أجمعت على العوامل الآتية:

١. **خصائص القارئ:** حيث يتوقف الفهم على مستوى ذكائه، وعلى خلفيته اللغوية ومدى نمو مفرداته وقدرته على تفسير الكلمات وتحويلها إلى مفاهيم وأفكار.
٢. **نوع القراءة:** والمقصود بنوع القراءة (القراءة الجهرية والقراءة الصامتة، وقراءة الاستماع) حيث أن القراءة الجهرية تتطلب الفهم والتفاعل مع المادة المقروءة، والقراءة الصامتة تتطلب الفهم وإدراك معاني المادة المقروءة، أما قراءة الاستماع فتتطلب فهم وإدراك ما يسمع. (عبد الحافظ ،٢٠٢٢،ص٧٢)
٣. **استراتيجية التدريس:** حيث تعرف الاستراتيجية بأنها العملية أو مجموعة العمليات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف، ليصبح تدريسه أكثر فاعلية.
٤. **فهم معنى النص:** النص القرآني هو السياق الأكبر الذي يتكون من عدد الفقرات التي تعالج الأفكار الرئيسة للنص وترتبط معا بعلاقات المعنى، وثمة تركيب خفي تشير إليه نهايات الفقرات وبدايتها، وأيضا تركيب ظاهري يتضح من خلال الأفكار الجزئية التي تنتهي بها فقرة لتمهد لفقرة لاحقة، والسياق الكلي للنص، فإن هذا المعنى يتحدد في ضوء تنظيم هذه الكلمات والجمل والفقرات، وعلاقات التركيب التي تربطها معاً والمتعلقة أصلا بالنمط التنظيمي للنص سواء نص قصصي أو النصوص نص معلومات أو غيرها.
٥. **خصائص المادة المقروءة:** تتعلق بالربط بين مجموع الكلمات والمعنى الكلي لها، فربما تحمل الكلمة الواحدة أكثر من مدلول، ويختلف هذا المدلول باختلاف موضعها في الجملة. ويكثر ذلك في التشبيهات والاستعارات والمجاز بشكل عام، وليس المهم هو لفظ الكلمة بطريقة صحيحة، أحيانا تنطق كلمة باللغة الإنجليزية وبطريقة صحيحة تماما، لكننا نجهل معناها كذلك في العربية قد ينطق التلميذ كلمة، ولكنه لا يعرف معناها ولا يفهم العلاقة التي تربطها (سلامي وبلعلوي،٢٠٢٠، ص٣٢).

كما أن هناك عوامل أخرى حددتها Piia يمكن تؤثر في الفهم القرائي وهي:

أ- قدرات عقلية أهمها الذكاء والخبرة السابقة.

ب- ملائمة المادة المتعلمة للمرحلة ومدى ملائمتها لميول الأفراد، وقوانين التعلم ونظرياته. (محمد، ٢٠١٥،ص٣٥)

مهارات الفهم القرائي:

١) فهم معاني الكلمات: وتتمثل في التمييز بين الكلمة وغيرها من حيث مرادفها ومضادها، وتحديد المعاني المرتبطة بها. (الصادق،٢٠٢٢،ص٣٢)
٢) فهم معنى الجملة: وتتضمن العلاقة بين الكلمات المختلفة لتكوين جمل ذات معنى، وإكمال ما بالجمل من كلمات ناقصة.
٣) فهم معنى الفقرة: وتتمثل في مستوى الفهم الحرفي والاستدلالي؛ وذلك من خلال الإجابة عن ثلاثة أنواع من الأسئلة تتمثل الأولى في تحديد إجابة موجودة بالفقرة بشكل صريح، والثانية أيضا في تحديد إجابة بالفقرة ولكن توجد بشكل ضمني، والثالثة هو استنباط الإجابة، نتاجا لما ما يمتلكه من خبرات وما اكتسبه من معلومات من الفقرة المقروءة.

٤) تنظيم المادة المقروءة: وتتمثل في إعادة ترتيب الكلمات لتكوين جمل ذات معنى، وإعادة تكوينها بهدف خلق قصة أو نص جديد من خلالها.

بينما يرى Francis (2005) أن عمليات الفهم القرائي تتمثل في: تحديد الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية. وعلاقة الأفكار الفرعية بالمادة المقروءة، ومعرفة العلاقات بين مفاهيم ومعاني المادة المقرءة والعمل على فهمها وتلخيص واستنتاج الأحكام.

أهمية الفهم القرائي

يرى محمد، حسام الدين (٢٠١٥، ص٤٧) أن أهمية الفهم القرائي تنُبع من أهمية القراءة ذاتها، فهو يساعد الطالب على الإستفادة من المقروء بأفضل طريقة ممكنة، كما يساعده على التمكن من مهارات اللغة، ويزيد من قدرة الفرد على إدراك العلاقات بين السبب والنتيجة واستنتاج الأدلة، إضافة إلى أن الفهم القرائي يساعد على استخدام المقروء في السياق أو في الكلام مع الآخرين، بما يحقق التفوق، كما يسهم في تعزيز الشخصية القادرة على طرح الأدلة والبراهين الحقيقة في الموقف التعليمي والحواري والاجتماعي.

وهذا يتفق مع رأي البري (٢٠١٩، ص٢٠) والذي أشار إلى أن الفهم القرائي هدف من أهداف القراءة، وبدونه تصبح عملية القراءة بلا جدوى، ويتحول القارئ إلى مردد للكلمات فقط –حافظ–، ولا يتعدى ذلك. وأيضاً أن الفهم القرائي من احتياجات تفوق الطالب واكتسابه لمهارات اللغة، وأن الفهم القرائي من أهم نتائج التربية في المرحلة الأساسية الأولى.

كما أكدت المطارنة (٢٠٢٣، ص٤٤) أن الفهم القرائي من المهارات القرائية المهمة، بل هو جوهر عمليات القراءة، فالطالب الذي يستوعب النص، يمكنه الاستفادة من المعلومات الواردة فيه.

وللفهم القرائي أهمية كبيرة في السيطرة على مهارات اللغة المتجسّدة بالقراءة والكتابة والتحدث والاستماع، وفي إيجاد قارئ متقن لما يدور حوله من تطورات في الميادين كافة، ومتسلح بمعرفة تحتفظ بها ذاكرته لمدة أطول، وله القدرة على الإبداع وإصدار الأحكام والتقييم (الغلبان،٢٠١٩، ص٤٧).

وأشار محمد (٢٠١٥، ص٣٦) إلى أن أهمية الفهم القرائي تكمن في النقاط التالية:

- أنه يضمن الارتقاء بلغة الطلبة.
- يعين الأطفال على النقد البناء، إبداء الرأي.
- يُكسِب الطالب فنيات حل المشكلة ويعينه على فهمها.
- الفهم القرائي أساس المواد الدراسية المختلفة.
- ربط الخبرات السابقة بالخبرات الحالية والمستقبلية، مما يساعد الطالب على التنبؤ.

ويضيف الباحثون أن الفهم القرائي يضمن للطالب قاعدة وبنية لغوية جيدة، أيضاً عملية فهم المقروء عملية مهمة في تحقيق أهداف العملية التعليمية، ويساعد الفهم القرائي الأطفال على أن يكون مخرجاً من خلال استفادته مما تعلمه وليس مقتصراً على الحفظ، ويساعد المتعلم على بقاء أثر التعلم أطول فترة ممكنة.

المفهوم الثالث: استراتيجية خطة ما قبل القراءة : Pre– Reading Plan (PReP)

أولاً: تعريف استراتيجية PReP:

هي نشاط تمهيدي للقراءة يمكن أن يساعد الأطفال على تنشيط معرفتهم السابقة بالموضوع كخطوة أولى لفهم النص بشكل جيد. وتوفر استراتيجية PReP للمعلم وسيلة لتحضير الأطفال لقراءة نص معين، وفي نفس الوقت، تحليل ردودهم لتكييف التعليم اللاحق وفقًا لاحتياجات الأطفال والفروق الفردية بينهم (Irawati,2018,p28).

ثانياً: أهداف استراتيجية PReP:

تم تطوير استراتيجية PReP من قبل Langer لتحقيق الأهداف التالية:

- إعطاء الأطفال الفرصة لتوليد ما يعرفونه عن موضوع ما وتوسيع هذه الأفكار وتقييمها.
- تزويد المعلمين بإجراء لتقييم مدى كفاية المعرفة السابقة للطلاب حول موضوع معين.
- تحديد اللغة التي يستخدمها الأطفال للتعبير عن أفكارهم (محمد،٢٠٢٣).

وتمثل استراتيجية PReP امتدادًا للأبحاث التي أجريت في أواخر السبعينيات حول العلاقة بين المعرفة السابقة والفهم القرائي. من خلال منح الأطفال الفرصة للعصف الذهني وتطوير العلاقات والتأمل وإعادة صياغة هذه الأفكار، وترى Langer أنه يمكن استخدام التقنية لمساعدة الأطفال على الوصول إلى ما يعرفونه عن موضوع ما قبل القراءة (Hana,2014,p24)

ووفقاً لـ Langer (1980) فإن استراتيجية PReP هي نشاط يسبق القراءة ويساعد المعلم على تقييم المعرفة السابقة للطلاب. يمكن من خلالها تحديد مستوى تنظيم المعرفة السابقة للطلاب، وكذلك جودة وكمية اللغة التي يستخدمها الأطفال للتعبير عن معرفتهم بموضوع معين.

تعتبر استراتيجية PReP نشاطًا تمهيديًا للتعليم يشجع المناقشة الجماعية ويزيد الوعي بالمادة التي سيتم تناولها. يقدم المعلم مفهومًا مهمًا من المادة المراد تدريسها

ويشارك الأطفال بما يعرفونه عن هذا المفهوم (محمد،٢٠٢٣، ص٥٢).

كما تعد استراتيجية PReP إجراءً تقييمياً/ تعليمياً مكوناً من ٣ خطوات يستخدمه المعلمون قبل تكليف طلابهم بقراءة الكتب المدرسية. وهو نشاط مناقشة جماعية (حوالي ٥-٦ طلاب) يساعد كل من المعلمين والأطفال على الحصول على معلومات حول المعرفة السابقة للطلاب المتعلقة بالنص. ويساعد جانب التقييم في هذا النشاط المعلم على تحديد مقدار المعلومات السابقة لدى الطالب حول موضوع معين، وكذلك كيفية تنظيم الطالب لهذه المعلومات والتعرف بشكل أكبر على اللغة التي يستخدمها الطالب للتعبير عن المعرفة حول موضوع معين وكذلك لإصدار أحكام حول مقدار المعلومات الأساسية الإضافية والمفردات اللازمة قبل أن يتمكن الأطفال من فهم النص بشكل جيد (Fujiasih,2014,p20).

ووفقاً لـ Tierney (1990) فإن استراتيجية PReP توفر للمعلم وسيلة لتحضير الأطفال لقراءة نص معين وفي نفس الوقت تحليل ردودهم لتكييف التعليم اللاحق وفقًا لاحتياجات الأطفال. كما أصبحت استراتيجية PReP أيضًا طريقة يمكن ترجمتها إلى تطبيقات مفيدة في الفصول الدراسية (الفارسي،٢٠١٤، ص٢٧).

ثالثا: أهمية استراتيجيةPReP:

وضح Sholihah (2020,p42) العديد من الفوائد لاستخدام استراتيجية PReP في الصف:

١. **تحسين الفهم القرائي**: تساعد خطة PReP الأطفال على تنشيط معرفتهم السابقة بالموضوع وتطوير توقعات حول النص، مما يؤدي إلى فهم أعمق للقراءة.
٢. **تحسين التركيز والمشاركة**: يشارك الأطفال بنشاط في عملية القراءة عندما يستخدمون استراتيجية PReP
٣. **تعزيز مهارات التفكير النقدي**: تشجع استراتيجية PReP الأطفال على التفكير في النص وتقييمه.
٤. **تطوير مهارات التنبؤ**: يساعد استخدام استراتيجية PReP الأطفال على التنبؤ بمحتوى النص بناءً على معرفتهم السابقة.
٥. **توفير فرصة للتقييم التكويني**: يمكن للمعلمين استخدام استراتيجية PReP لتقييم فهم الأطفال للموضوعات.

رابعاً: أنشطة استراتيجيةPReP:

يتضمن استخدام استراتيجية PReP جانبين:

١) إشراك الأطفال في مناقشة جماعية حول المفاهيم الأساسية.

٢) تحليل طبيعة استجابات الأطفال.

بالنسبة للنشاط الأول، تمثل المناقشة الجماعية التي تركز على المفاهيم الأساسية لموضوع يستكشفه الأطفال جوهر استراتيجية PReP. قبل بدء المناقشة، يُتوقع من المعلم تحديد المفاهيم الأساسية التي يرغب في معالجتها من قبل الأطفال، والطرق التي قد يحفز بها المناقشة أو العلاقات مع تلك المفاهيم الأساسية. تتضمن المناقشة التي تليها عملية من ثلاث خطوات:

الخطوة ١: العلاقات الأولية بالمفهوم (ماذا يتبادر إلى الذهن عندما...؟)

باستخدام الصورة أو بعض المحفزات الأخرى، يشجع المعلم العصف الذهني (ماذا يتبادر إلى الذهن عندما ...؟ ماذا تفكر؟ ماذا قد ترى، تسمع، تشعر؟ ماذا قد يحدث؟). عندما يولد الأطفال أفكارًا، يكتبها المعلم على السبورة.

الخطوة ٢: تأملات حول العلاقات الأولية (ما الذي جعلك تفكر في ...؟)

خلال الخطوة الثانية، يُتوقع من الأطفال شرح العلاقات المتاحة المتسقة.

الخطوة ٣: التوسع والتنقيح (ماذا يذكرك هذا؟)

أخيرًا، يُطلب من الأطفال توسيع نطاق تفكيرهم وتنقيحه من خلال تجميع أفكارهم وتنظيمها وتوسيعها.

أما النشاط الثاني في استراتيجية PReP فهو تحليل استجابات الأطفال: لكي يزود المعلمين بالمعلومات التشخيصية اللازمة لتحديد الاحتياجات التعليمية للطلاب، وتقترح Langer أن يقوم المعلمون بتحليل العلاقات الحرة التي يولدها الأطفال (Fujiasih,2014,p20).

وفي هذا الصدد تقدم Langer إرشادات يمكن من خلالها تحديد ما إذا كان لدى الأطفال معرفة تامة أو جزئية أو بسيطة عن موضوع القراءة:

- الأطفال الذين لديهم معرفة قليلة جدًا بمفهوم ما: سيركزون بشكل عام على العلاقات منخفضة المستوى مع جذور الكلمات أو الكلمات التي تبدو مثل كلمة التحفيز أو التجارب الأولى، ولكن غير ذات صلة تمامًا.
- الأطفال الذين لديهم بعض المعلومات السابقة: سيذكرون بشكل عام أمثلة أو سمات أو خصائص.
- الأطفال الذين لديهم الكثير من المعلومات السابقة حول مفهوم ما: سيقدمون بشكل عام معلومات تشير إلى وجود دليل على التكامل مع مفاهيم عالية المستوى. قد تأخذ استجاباتهم شكل التشبيهات والتعريفات والروابط والمفاهيم الفائقة (Ramli,2018,p.13 :Fujiasih,2018,p.16).

خامساً: دور المعلم في تطبيق استراتيجية: PreP

أ- **تحديد الهدف:** يحدد المعلم الهدف من قراءة النص. ما الذي يأمل الأطفال في تعلمه أو اكتشافه؟

ب- **تنشيط المعرفة السابقة:** يطلب المعلم من الأطفال استرجاع ما يعرفونه بالفعل عن الموضوع. يمكن استخدام أسئلة مفتوحة أو مطالبات محددة لتشجيع المناقشة.

ت- **تطوير التوقعات:** يطلب المعلم من الأطفال وضع توقعات حول محتوى النص بناءً على معرفتهم السابقة، والعنوان، والصور، والعناوين.

ث- **صياغة الأسئلة:** يطلب المعلم من الأطفال صياغة أسئلة يريدون الإجابة عليها أثناء القراءة. ستساعدهم هذه الأسئلة في التركيز على المعلومات المهمة.

ج- **تحليل استجابات الأطفال:** بعد الانتهاء من المناقشة الجماعية، يجب على المعلم تحليل استجابات الأطفال لتقييم ما يلي:

١. مدى فهم الأطفال للمفاهيم الأساسية.
٢. قدرة الأطفال على تكوين روابط بين المفاهيم المختلفة.
٣. استخدام الأطفال للغة الأكاديمية المناسبة.

ويمكن للمعلم استخدام هذه المعلومات لتكييف تعليماته اللاحقة لتلبية احتياجات الأطفال الفردية.(Sunanda,2020,p27)

وفي هذا السياق أشار Mutmainnah (2017,p19) إلى أن الدرس وفقا لاستراتيجية PReP يمر بالخطوات التالية:

أ. **اختيار نص القراءة للفصل:**

- حدد الفكرة الرئيسية للنص وصغه في جملة قصيرة.
- شارك هذه الجمل مع الفصل كنقطة انطلاق لأنشطة ما قبل القراءة الخاصة بهم.

ب. **تقسيم الفصل إلى مجموعات صغيرة:**

- اطلب من كل مجموعة سرد كل الكلمات والعبارات من معرفتهم السابقة التي ترتبط بالموضوع بناءً على معرفتهم السابقة.
- بعد ذلك، يقوم الأطفال بتجميع الأفكار في فئات منطقية ومشاركة قائمتهم بالمصطلحات المرتبطة مع الفصل.

ج. **تأمل الأطفال في العلاقة المحددة لكل مصطلح مدرج بالموضوع المركزي:**

– اطرح الأسئلة التالية لمساعدة الأطفال على توضيح هذه العلاقات:

- "ما الذي جعلك تفكر في هذه العلاقة؟"
- "كيف ترتبط الكلمة المحددة بالمفهوم العام؟"
- "هل هناك أي أفكار جديدة حول هذا المفهوم المحدد؟"

(ب) الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة.**Soghra et al** (**٢٠١٤**) إلى تقصي تأثير وفعالية أنشطة استراتيجية PReP في تحسين الفهم القرائي لدى طلاب الصف التاسع، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالبًا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين عشوائيتين: المجموعة الأولى: تلقت درس تتضمن أنشطة استراتيجية PReP ، والمجموعة الثانية: تلقت خطة درس تقليدية دون أنشطة استراتيجية PReP ، كما تم تطبيق اختبار الفهم القرائي على كلتا المجموعتين قبل وبعد التجربة، وتضمنت أدوات الدراسة اختبار الفهم القرائي وخطة درس تتضمن أنشطة استراتيجية . PReP وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين أداء المجموعتين في اختبار الفهم القرائي؛ حيث حققت المجموعة التي تلقت أنشطة استراتيجية PReP درجات أعلى من المجموعة التي لم تتلقها؛ مما يدل على فعالية الاستراتيجية في تحسين مهارات الفهم القرائي لدى هؤلاء الطلاب.
- وهدفت دراسة **Hana** (**٢٠١٤**) إلى تقصي فعالية استراتيجيتين من استراتيجيات ما قبل القراءة *Pre-reading* على أداء طلاب اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في فهم المقروء. تكونت عينة الدراسة من مجموعة مكونة من ٤٦ طالباً من السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود. تم استخدام تصميم بحث شبه تجريبي، حيث تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين تجريبيتين، تضم الأولى ٢٣ طالباً طبق عليهم استراتيجية تعليم المفردات مسبقاً، بينما طبق على المجموعة الثانية المكونة من ٢٣ طالباً استراتيجية طرح الأسئلة المسبقة. طُلب من الطلاب في كلتا المجموعتين القيام بأنشطة ما قبل القراءة أولاً، ثم قراءة نص، والإجابة بعد ذلك على أسئلة فهم المقروء. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين. كما تم استخلاص بعض الاستنتاجات التي تفيد معلمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية ومصممي المناهج الدراسية والتي من أهمها ضرورة استخدام استراتيجيات ما قبل القراءة لهيئة الطلاب نفسيا ومعرفيا ومن ثم تحسين الفهم القراءة لديهم.
- كما هدفت دراسة **Mutmainnah** (٧٢٠١) لمعرفة مدى فعالية استراتيجية (PReP) لتحسين فهم الطلاب للقراءة لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، واستخدمت المنهج التجريبي مسبق باختبار قبل وبعد لمجموعة واحدة، وتكونت عينة الدراسة من ٢٦ طالبًا؛ تم اختيارهم باستخدام عينة قصدية، وتضمنت الأدوات اختبار فهم القراءة قبل التجربة وآخر بعدها، **و**أظهرت نتائج الدراسة أن فعالية استخدام استراتيجية (PReP) كأسلوب لتحسين الفهم القرائي لدى الطلاب. وقد ثبت ذلك من خلال متوسط درجات اختبار ما بعد التجربة الذي صنف على أنه جيد جدًا (٦٩.٩) وهو أعلى من متوسط درجات اختبار

ما قبل التجربة الذي صنف على أنه ضعيف (٥٣.٨) في فهم القراءة. وبالتالي، لوحظ تحسن في مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب من حيث تحديد الفكرة الرئيسية والأفكار الداعمة، والاستنتاج، والنقد، والإبداع.

- وكذلك هدفت دراسة **Ramli (2018)** إلى معرفة مدى فعالية استراتيجية (PReP) في تحسين الفهم القرائي لدى الطلاب للنص السردي في الصف الثاني من SMAN 3 Pinrang. وتكونت عينة الدراسة من ٣٨ طالبا. وتم أخذ العينة باستخدام العينة العنقودية. وكان التصميم في هذه الدراسة تجريبياً قبلياً مع تصميم الاختبار القبلي والبعدي. أجرى الطلاب الاختبار القبلي، وحصلوا على العلاج، وأجروا الاختبار البعدي. وقد أشارت النتائج إلى تحسن في فهم القراءة لدى الطلاب. وقد تمت الإشارة إليه من خلال متوسط درجات الطلاب في الاختبار البعدي (٧٣، ٧٦) وكان أكبر من الاختبار القبلي (٥٦، ٤٢). وأظهرت نتائج البحث أن متوسط خضوع الطالب للفهم القرائي للنص السردي قبل وبعد المعالجة باستراتيجية (PReP) يزداد. لذلك، فهذا يعني أن تطبيق تقنية (PReP) فعال في تحسين الفهم القرائي للنص السردي لدى الطلاب. إذ تعطي تقنية (PReP) تأثيرًا إيجابيًا على استعداد الطالب قبل البدء في القراءة.

- كما هدفت دراسة **Irawati Yuliasari (٢٠١٨)** إلى معرفة فعالية استراتيجية PReP في تحسين فهم القراءة لدى طلاب الصف العاشر. واستخدمت الدراسة المنهج الكمي مع تصميم بحث شبه تجريبي من خلال تطبيق تصميم اختبار قبلي وبعدي. اعتمدت الدراسة على فصل واحد كعينة مكونة من ٣٧ طالبًا. تم جمع البيانات من خلال اختبار قبلي وبعدي للفهم القرائي. أسفرت النتائج السابقة كان متوسط درجات الطلاب في اختبار ما بعد التجربة أعلى من اختبار ما قبل التجربة. بعد ذلك، أظهر الارتباط الإحصائي أن نتائج استخدام استراتيجية PReP كانت أعلى من النتائج التي تم الحصول عليها قبل استخدام استراتيجية PReP ؛ حيث توجد فروق دالة احصائية بين المجموعتين.

- كما هدفت دراسة **Mujahidah, & Ramli (2019)** إلى التحقق من فعالية تقنية (PReP) لتحسين فهم القراءة لدى الطلاب للنص السردي في إحدى المدارس الثانوية في بينرانج.. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الفهم القرائي لدى الطلاب قبل وبعد تطبيق تقنية خطة القراءة المسبقة ومعرفة مدى قدرة تطبيق تقنية (PReP) على تحسين الفهم القرائي لدى الطلاب. إلى جانب ذلك، فإن الغرض من هذه الدراسة وصف كيفية تدريس القراءة من خلال تقنية PReP. استخدمت هذه الدراسة تصميم بحث كمي وهو دراسة حالة باستخدام التصميم القبلي التجريبي الذي تم تطبيقه (تصميم الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة واحدة). وتوصلت الدراسة إلى أن فهم القراءة لدى الطلاب قد ارتفع بعد القيام بعملية التعلم باستخدام تقنية (PReP). لذلك، يمكن الاستنتاج أن تقنية (PReP) فعالة في تحسين الفهم القرائي للنص السردي لدى الطلاب. كما تقدم هذه الدراسة مجموعة من التوصيات لتجنب تداخل الأبحاث في مجال تكنولوجيا التعليم.

- هدفت دراسة **Diaz Maulida Karini (٢٠٢٠)** إلى معرفة فعالية استخدام استراتيجية (PReP) في تدريس قراءة اللغة الإنجليزية لتحسين الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالبًا، وذلك باستخدام أسلوب العينة العنقودية العشوائية. قُسمت العينة إلى مجموعتين: المجموعة الأولى(التجريبية): تتكون من ٣٠ طالبًا تم تدريسهم باستخدام استراتيجية PReP ، والمجموعة الثانية (الضابطة): تتكون من ٣٠ طالبًا تم تدريسهم بالطريقة التقليدية ، وتضمنت أدوات الدراسة اختبار الفهم القرائي (اختيار من متعدد) مكون من ٤٠ سؤالًا؛ طُبِق على المجموعة التجريبية، وأظهر نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في تحصيل الفهم القرائي بين الطلاب الذين درسوا باستخدام استراتيجية PReP والذين لم يدرسوا الاستراتيجية في اتجاه المجموعة التجريبية وهذا ما أسفر عن فعالية الاستراتيجية في تحسين مهارة الفهم القرائي لدى طلاب المجموعة التجريبية.

٣. منهجية البحث والأدوات المستخدمة

– يعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي؛ حيث يعد البرنامج التدريبي بمثابة المتغير المستقل، ويعد الفهم القرائي هو المتغير التابع. وقد تم تطبيق مقياس قبلي على عينة البحث ومقياس بعدي على نفس العينة بعد التعرض لأنشطة وتدريبات استراتيجية **PReP** في جلسات البرنامج التدريبي الذي تكون من ١٨ جلسة، وكان هناك فروق دالة احصائياً في اتجاه القياس البعدي، وكذلك تم تطبيق المقياس بعد شهر للتعرف على مدى استمرار فعالية البرنامج التدريبي .

- **مقياس الفهم القرائى المستخدم في البحث:** يهدف هذا المقياس إلى قياس مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

وصف المقياس :يتكون المقياس من (٣) نصوص للقراءة، يلي كل نص سؤالاً يتعلق بالمعلومات الواردة بداخله ليصبح مجمل الأسئلة (٤٥) سؤالاً.

ويضم مجموعة من المهارات التي تغطي المستويات الأربعة للفهم القرائي: مستوى الفهم الحرفي، مستوى الفهم الاستنتاجي، مستوى الفهم الناقد، مستوى الفهم التذوقي.

نتائج البحث:

يمكن عرض نتائج البحث في ضوء الفروض على النحو التالي:

نتائج التحقق من الفرض الأول:

ينص هذا الفرض على أنه: **توجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده على مقياس الفهم القرائي في اتجاه القياس البعدي.**

جدول(١)

	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أكبر قيمة
القياس القبلي	١٠	١٩	٢,٧٠	١٥	٢٣
القياس البعدي	١٠	٣٧,٧	١,٨٨	٣٥	٤٠
القياس التتبعي	١٠	٣٨,١	٢	٣٥	٤١

حيث يوضح الجدول (١) عدد أفراد عينة البحث في الـ ٣ قياسات، والمتوسط والانحراف المعياري والقيمة العظمى والصغرى لكل منهما، وهي بالطبع للدرجات الخام وليست للرتب. ويتضح أن متوسط الدرجات في القياس البعدي أكبر من متوسط الدرجات في القياس القبلي.

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحثون بمقارنة متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده؛ وذلك على مقياس الفهم القرائي ، وقد تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test للأزواج المرتبطة نظرًا لصغر حجم العينة والذي يعتبر البديل اللابارامتري لاختبار ت لعينتين مرتبطتين؛ للكشف على دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي، ويوضح الجدول(٢) ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد:

جدول(٢)

	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z
القياس القبلي – القياس البعدي	السالبة	٠	٠	٠	-٢,٨٠٥**
	المتعادلة	٠	٠	٠	
	الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥	

**دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة Z تساوي – ٢,٨٠٥ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح القياس البعدي.

ويلاحظ كذلك من الجدول السابق في عمود ن أن عدد الرتب الموجبة والتي تعني عدد الفروق ذات الإشارة الموجبة كانت (١٠) وهو ما يشير إلى أن جميع درجات القياس البعدي كانت هي الأعلى بالنسبة لكل الأطفال.

نتائج التحقق من الفرض الثاني:

ينص هذا الفرض على أنه: **لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور شهر) على مقياس الفهم القرائي.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثون بمقارنة متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي، وبعد شهر من تطبيق البرنامج التدريبي؛ وذلك على مقياس الفهم القرائي، وقد تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي: ويوضح جدول (٣) ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد:

حيث كان عدد الرتب السالبة (صفر) بمعنى أنه لا توجد درجات في القياس البعدي أقل من القبلي كما كان عدد الرتب المتعادلة (صفر) وهو ما يعني أنه لا توجد درجات متساوية في القياسين لكل الأطفال.

جدول(٣)

	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z
القياس البعدي – القياس التتبعي	السالبة	٣	٣,٥	١٠,٥٠	-٠,٦٣٢**
	المتعادلة	٤	٤,٣٨	١٧,٥٠	
	الموجبة	٣			

** غير دال عند ٠,٥٢٧

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة Z تساوي -٠,٦٣٢ وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٥٢٧ وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس البعدي والتتبعي عند مستوى دلالة ٠,٥٢٧ لصالح القياس التتبعي.

ويلاحظ كذلك من الجدول (٣) في عمود ن أن عدد الرتب الموجبة والتي تعني عدد الفروق ذات الإشارة الموجبة كانت (٣) وهو ما يشير إلى أن درجات القياس التتبعي كانت متساوية مع المقياس البعدي، بينما كان عدد الرتب السالبة (٣) بمعنى أنه توجد درجات في القياس التتبعي أقل من البعدي، كما كان عدد الرتب المتعادلة (٤) وهو ما يعني أنه لا توجد درجات متساوية في القياسين لكل الأطفال.

٤. تفسير النتائج

اســـتهدف البحث الحالي تقصـــي فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية PREP لتحسين مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال وبالرجوع إلى نتائج البحث الحالي يمكن القول أن البرنامج التدريبي الحالي –اســـتراتيجية PREP – الذي تم استخدامه في البحث قد أثبت فاعليته.

حيث ارتفعت درجات طلاب العينة التجريبية في القياس البعدي على مقياس الفهم القرائى بالمقارنة بالقياس القبلي وبناء على ذلك يمكن القول أن البرنامج التدريبي كان ذا أثر في تحسين الفهم القرائي لدى الطلاب العينة التجريبية وبصورة عامة يمكن مناقشة النتائج على النحو التالي:

مراعاة أهداف البرنامج المحددة والواضـــحة. واهتم الباحثين بتوزيع الأهداف في الإجرائية المختلفة كالمعرفية والمهارية والوجدانية وايضـــا توزيع موضـوعات جلســات البرنامج التي تم تحديد الأهداف في ضـوءها وفقا لطبيعة المجموعة التجريبية واحتياجاتهم مع المنهج الدراسي حتى يمكن التغلب عليه.

يرجع التحســن الذي طرأ على طلاب المجموعة التجريبية الى مضـــمون موضـوعات جلســات البرنامج التدريبي وما اشـتملت عليه من مهام ومهارات قائمة على استراتيجية PREP حيث تم إعداد محتوى جلسات البرنامج التدريبي في ضوء المهارات المتضمنة في مقياس الفهم القرائي.

وتمثلت مهارات الفهم القرائي التي تضـمنتها جلسـات البرنامج التدريبي في أربع مستويات هي مستوى الفهم الحرفي ومستوى الفهم الاستنتاجي ومستوى الفهم النقدي ومســتوى الفهم التذوقي ومســتوى الفهم الإبداعي؛ حيث شملت تلك المســتويات تحديد معنى الكلمة والمضـــاد والمفرد والجمع وترتيب الأفكار بطريقة صـحيحه واسـتنتاج معاني والتعبير عن الرأي وتمثل الابداع في سـؤال ذات التفكير العليا.

تم الاعتماد في الجلسـات على إجراءات تطبيق اسـتراتيجية PREP على النحو التالي :

١) يعطي المعلم مفهومًا رئيســـيًا للنص ثم يطلب من الطلاب تبادل الأفكار حول العديد من العلاقات المتاحة مع المفهوم المختار قدر الإمكان بناءً على المفهوم الأساسي المقدم.
٢) يطلب المدرب من الطلاب شرح علاقاتهم المتاحة.
٣) يطلب المدرب من الطلاب مرة أخرى إنشـــاء ارتباطات حرة مع المفهوم الأصلي، بناءً على السؤال.
٤) يطلب المدرب من الطلاب قراءة النص المخصص ومراجعة الارتباطات التي تم إنشاؤها.

ومن جهة أخرى؛ يعزو هذا التحسن الذي طرأ على المجموعة التجريبية إلى استخدام فنيات العلاج السلوكي، وكذلك فنيات العلاج المعرفي السلوكي في التدريب مثل فنية التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي، وفنية النمذجة/ التعلم بالنموذج، المحاكاة، الحث والتلقين، والتغذية الراجعة، والعصف الذهني والمناقشة والحوار والواجبات المنزلية .

واتضحت فاعلية البرنامج التدريبي عندما تم تعميم ما تم التدرب عليه من أنشطة ومهارات وسلوكيات ودمجها مع المواقف الحياتية في البيئة الطبيعية؛ حيث يقضي الطفل أكبر وقت ممكن مع أسرته، وكذلك عندما يتم التركيز على تدريب محدد يطابق الأداء المطلوب بقدر الإمكان؛ إذ ينبغي أن يتعامل العلاج المعرفي السلوكي مع العوامل الفردية والأسرية والمدرسية خطوة بخطوة، كما تسهم مشاركة الآباء في نجاح هذه المداخل من خلال تعزيز وتعميم التقنيات والفنيات في المنزل؛ لذلك اشتملت جميع جلسات البرنامج على استخدام فنية الواجب المنزلي.

كما يفسر الباحثون التحسن الذي طرأ على أطفال المجموعة التجريبية في تحسين مهارات الفهم القرائي لمراعاة البرنامج المستخدم للأسس النفسية والاجتماعية والتربوية للأطفال أثناء إعداد أنشطة وجلسات البرنامج، مثل مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وأنماط تعلمهم المتنوعة؛ حيث استخدم الباحثون أكثر من نشاط ونمط تعلم لإكسابهم المهارات اللازمة لتحسين هذه المهارات لديهم.

إلا أن هناك بعض **الصعوبات** التي قابلت الباحثون أثناء تطبيق بعض الجلسات وخاصة تلك الأنشطة والأسئلة التي تتضمن التدريب على مهارة الفهم النقدي والإبداعي في أولى الجلسات؛ نظراً لكونهما من المهارات العليا في الفهم القرائي وتستدعي العصف الذهني والخلفية المعرفية الجيدة بموضوع القراءة، ولكن بعد الجلسة الرابعة لاحظ الباحثون إجابات مبدعة ومميزة من جميع أطفال المجموعة التجريبية؛ مما دفع معلمي المدرسة وأثار دافعيتهم للتعرف على الاستراتيجية وإجراءات تطبيقها.

٥. الخاتمة

وفي النهاية تعد استراتيجية (**PREP**) من الاستراتيجيات المهمة الي ساهمت في تحسين الفهم القرائي لدى الطلاب؛ إذ تساعد الطلاب علي التنبؤ بمحتوي النص قبل القراءة واستخلاص الأفكار الرئيسية لكل فقرة من فقرات النص كما ظهر هذا في النتائج بشكل ملحوظ في قدرة الطلاب علي فهم الأفكار الرئيسية للنص، وتعزيز وتحسين مهارات التنظيم والتفكير النقدي لدي الطلاب، وزيادة دافعية الطلاب للقراءة وتحسين تحصيل الطلاب الدراسي خاصة في المواد التي تتطلب مهارات القراءة والفهم وفي ضوء النتائج والاستنتاجات المقدمة نقترح بعض التوجيهات لتعزيز استخدام استراتيجية (**PREP**) وتشمل :

- تدريب المعلمين على استخدام استراتيجية (**PREP**) بشكل فعال

- توفير مواد تعليمية وأنشطة مختلفة تساعد الطلاب على تطبيق استراتيجية (**PReP**).
- تشجيع أولياء الامور على استخدام استراتيجية (**PReP**).

التوصيات

- ومن أبرز ما يوصي به البحث الحالي؛ الأخذ بعين الاعتبار "حث طلاب الماجستير والدكتوراه على دراسة استراتيجية **PReP** لتحسين مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة الأخرى".
- ضرورة تكثيف الدراسات حول أهمية الفهم القرائي والخروج بتقنيات جديدة تساعد التلميذ على فهم المقروء والاستنتاج وليس مجرد فك للرموز وورقة وقلم.
- ضرورة إدراج دورات تكوينية للمعلمين والمربين يشرف عليها أساتذة لإجراءات استراتيجية **PReP**.

٦. الشكر والتقدير

في البداية **نحمد الله** الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفضل الصلاة وازكي السلام ..... وبعد

يطيب للباحثين بعد أن انتهوا من هذا البحث أن يتقدموا بخالص الشكر والتقدير إلى من كان سببًا في تمامه وإخراجه بهذا الشكل:

حيث نتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والحب إلى **دكتور/ نشوي سليمان مدرس التربية خاصة بكلية التربية جامعة عين شمس** على ما قامت به من جهد مشكور في هذا العمل، فلم تبخل بوقتها طوال فترة إعداد البحث رغم مسئولياتها وأعبائها الكثيرة، فقد كانت مثالاً للعالم الحق الذي يفيد طلابه بعلمه ومعارفه وآرائه وتوجيهاته، فنشكرها على ما قامت به من إرشاد وتوجيه ومتابعة ونصح ودعم متواصل لإنجاز هذا البحث، حيث تبدو توجيهاتها واضحة في كل مرحلة من مراحل البحث.

كما نتقدم بأسمى آيات الشكر الى معالي ا.د/ صفاء وشحاته، وكيل الكلية لشئون التعليم الطلاب والقائم بأعمال عميد كلية التربية والقائم بأعمال رئيس قسم التربية الخاصة على دعمها المستمر والمتواصل لجميع أقسام طلاب كلية التربية عامة، وطلاب قسم التربية الخاصة خاصة بارك الله في جهودها المتواصلة وزادها علماً ورفعة.

كما نتقدم بالشكر لجميع أعضاء هيئة التدريس بالقسم على تأسيسنا طوال ٤ سنوات لإعداد معلم واخصائي تربية خاصة مواكب للتطورات في مجال التعليم – جزاهم الله خير الجزاء.

كما نتوجه بالشكر الى **أ/ نيفين** معلمة غرفة المصادر ومسئول الدمج بالمدرسة، وإلى العاملين بمدرسة الشهيد حمدي سعيد حمدي التابعة لإدارة مصر الجديدة التعليمية بمحافظة القاهرة من إدارة، وكل من مد إلي يد العون أو قدم لي المساعدة، كما أتقدم بالشكر والتقدير لتلاميذ العينة وأولياء أمورهم على السماح لأبنائهم بالمشاركة في جلسات البرنامج.

كما نقدم خالص شكرنا وتقديرنا لأساتذة المناقشة الأفاضل على تفضلهم بالمشاركة في مناقشة هذا البحث، وإثرائه بآرائهم الثمينة ونصائحهم البناءة. إنّ مشاركتهم تُعدّ فرصة عظيمة للاستفادة من خبراتهم الواسعة ووجهة نظرهم الثاقبة، ممّا ساهم في تعزيز قيمة البحث وإثرائه. نسأل الله تعالى أن يجزيهم خير الجزاء وأن يمنّ عليهم بالصحة والعافية.

كما نتقدم بأسمى عبر الشكر لأفراد عائلاتنا أمهاتنا وآباءنا واخواتنا فكلمات الشكر لا تُوفي حقكم، فأنتم السند القوي والدعم المتواصل في رحلتينا العلمية. بفضل حنانكم وتشجيعكم، حققنا حلمنا وها نحن هنا في آخر أيام من التعليم الجامعي نقدم رسالتنا. شكرًا لكم من أعماق قلوبنا، وكان لدعواتكم أكبر أثر في إتمام دراستنا، أطال الله أعمركم ومتعكم بالصحة والعافية وجزاكم الله خير الجزاء، ورزقنا البر بكم.

وأخيراً نتقدم بالشكر لكل من في هذه الجلسة، ولكل من كلف نفسه عناء الحضور، كما نحمد الله على كمال هذا العمل وتمامه، ولا ندعي أننا أكملنا أو أتممنا، ولكن حسبنا أننا حاولنا واجتهدنا، فنرجو من الله رب العالمين أن تلتمسوا لنا العذر فيما أخطأنا وندعو الله أن نكون قد وفقنا، وهو حسبنا ونعم الوكيل، وآخر دعوانا أن الحمد الله ربي العالمين.

بحوث ودراسات مستقبلية مقترحة:

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج، يمكن اقتراح البحوث المستقبلية التالية:

١ .استخدام استراتيجية (**PReP**) في تحسين الفهم القرائي في مادة اللغه الانجليزية

٢ .دراسة مقارنة بين استراتيجية (**PReP**) واستراتيجية اعادة الصياغة لتحسين الفهم القرائي لدى الطلاب

٣– واقع استخدام استراتيجية (**PReP**)في تدريس اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة

٤ –فاعلية استراتيجية (**PReP**) في تنمية ميول واتجاهات الطلاب نحو دراسة اللغة العربية لدى الطلاب في المرحلة الثانوية

٥– فاعلية برنامج قائم على استراتيجية (**PReP**) فى تنمية مهارات الفهم القرائي والتعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

٧. المراجع والمصادر

- **ابو علام، رجاء محمود والدرس، علاء سعيد محمد والسيد، أماني سعيدة. (٢٠١٤).** فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية تنظيم الذاتي في تخفيف صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية، مجلة العلوم التربوية ، العدد،٣ الجزء٢.
- **الإمام، محمد صالح واسماعيل خالد صلاح. (٢٠٢١).** *تعليم الأطفال ذوي عسر القراءة رؤية نفس – عقلية.* دار البيان للنشر والتوزيع. القاهرة.

- **البري، ردينا علي جازي. (٢٠١٩).** *أثر القراءة الثلاثية في تحسين مهارات الفهم القرائي والدافعية لدى طالبات الصف التاسع في المفرق (رسالة ماجستير غير منشورة).* جامعة آل البيت. المفرق.
- **حسين، خولة حميد عبود. (٢٠٢٢).** *فاعلية برنامج قائم على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية الثروة اللغوية والفهم القرائي في اللغة العربية لدى طالبات الصف السادس*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس. القاهرة.
- **الختلان، عذاري حمد محمد (٢٠١٨).** الفروق في الاستراتيجيات المستخدمة في تدريس الفهم القرائي لذوي صعوبات التعلم والعاديين بالمرحلة الابتدائية في الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليج العربي، المنامة.
- **زهران، حامد عبد السلام.(٢٠٠٧).** *المفاهيم اللغوية عند الأطفال: أسبابها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها.* عمان: دار المسيرة.
- **الزيات، فتحي مصطفى(٢٠١٦).** قضايا معاصرة في صعوبات التعلم. دار الجامعات للنشر. مصر.
- **سالم، مروى سالم. (٢٠١٢).** *صعوبة الفهم القرائى*، مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.
- **السرطاوي، زيدان احمد ،وعواد، احمد محمد. (٢٠١١).** *مقدمة في التربية الخاصة سيكولوجية ذوي الإعاقة والموهبة* الرياض، الرياض: دار الناشر الدولي.
- **السرطاوي، عمران ورواش فؤاد (٢٠١٦).** *القراءة مفهومها – مهاراتها – تدريسها – تقويمها.* ط١، كوالالمبور.
- **سلامي، سماح وبلعلوي، فطيمة الزهرة. (٢٠٢٠).** *الذاكرة العاملة وعلاقتها بالفهم القرائي لدى التلاميذ: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة تقرت.* الجزائر.
- **سليمان، عبد الرحمن سيد وحسنين، محمد فؤاد عبد السلام والصادق، غادة مصطفى.(٢٠٢٣)**، *مقياس تشخيص صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي*، مجلة الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس، العدد (٧٤)، ج٢، ص ص ١٣٠ – ١٣١.
- **الشال، هاجر فتحي إبراهيم. (٢٠٢٣).** *فاعلية برنامج قائم على تنشيط الذاكرة البصرية لتحسين الفهم القرائى لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.* (رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة عين شمس. كلية الدراسات العليا للطفولة. القاهرة.
- **شحاتة، حسن والنجار، زينب. (٢٠١١).** معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية.
- **الصادق، غادة مصطفى محمد.(٢٠٢٢).** استخدام استراتيجية K.W.L لتحسين الفهم القرائي والتعبير الكتابي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم. (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية. جامعة عين شمس.
- **عبد الحافظ ، هناء شحاتة أحمد. (٢٠٢٢).** *استخدام خرائط المفاهيم فى تحسين الفهم القرائى والتعبير الكتابى لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد*، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية جامعة عين شمس.
- **عبد الواحد، سليمان إبراهيم.(٢٠١٣).** صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- **عطوي، سليمة (٢٠١٣).** الفهم القرائي، استراتيجياته وصعوبات تعلمه، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية جامعة مولود معمري، الجزائر.
- **عطية، نرمين مجدي. (٢٠٢٣).** *فعالية برنامج تدريبي لتحسين العمليات المعرفية وفق نموذج (باس) لدى عينة من ذوي صعوبات تعلم القراءة في المرحلة الابتدائية.* (رسالة دكتوراه) جامعة الزقازيق. كليةالآداب.
- **العيسوي، جمال مصطفى. (٢٠٠٥).** طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي، دار الكتاب الجامعي للنشر، الإمارات العربية المتحدة.
- **الغلبان، حاتم محمد.(٢٠١٤).** *أثر توظيف استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة.* الجامعة الإسلامية. غزة.
- **الغلبان، نسمة ياسر. (٢٠١٩).** *أثر توظيف استراتيجية التساؤل الذاتي على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي والاتجاه نحوها (رسالة ماجستير غير منشورة).* الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.
- **الفارسي، جهاد محمد سعيد. (٢٠١٤).** *استخدام برنامج بريب PREP لعلاج صعوبات القراءة لدي الأطفال*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس. القاهرة.
- **محمد، إيمان فوزي مرسى. (٢٠٢٣).** *فعالية برنامج بريب PREP القائم على نظرية باس PASS في تحسين الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم القراءة.* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الزقازيق. كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل.
- **محمد، حسام الدين فؤاد عبد التواب. (٢٠١٥).** فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الفهم القرائي في علاج صعوبات تعلم المسائل الكلامية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

- **المطارنة، جيهان إبراهيم. (٢٠٢٣)** .*الوعي الصوتي وعلاقته بمهارات القراءة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في محافظة الكرك* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة. مؤتة.
- **مهدي، سها سامي وجلس، داود عبد الحي. (٢٠٢٠).** *أثر استراتيجية الاستقصاء الدوري في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة).* الجامعة الإسلامية.
- **يحيى، خولة أحمد.(٢٠٠٧).** *تعليم القراءة والكتابة والنطق لذوي الاحتياجات الخاصة.* دارة المسيرة. عمان.

- **Sunanda**, **R**. (**2020**). *The effect of the circle game in increasing the speaking ability of students at SMK ERIA MEDAN School (PhD dissertation,* Umm Al-Washliyah 157 PEND. BING 2020).

- **Francis**, **D**. **J**., **Fletcher**, **J**. **M**., **Stuebing**, **K**. **K**., **Lyon**, **G**. **R**., **Shaywitz**, **B**. **A**., **& Shaywitz**, **S**. **E**. (**2005**). Psychometric approaches to the identification of LD: IQ and achievement scores are not sufficient. Journal of Learning disabilities, 38(2), 98-108.

- **Fujiasih**, **DR**. (**2014**). *"Effectiveness of the Application of the Pre Reading Plan Technique on Elementary School Students'* English Text Reading Comprehension Ability." Published Thesis: Elementary School Teacher Education, Indonesian Education University, Tasikmalaya Campus: Tasikmalaya.

- **Hana S**. **S**. **Al Rasheed**.(**2014**). *Examining the Effectiveness of Pre-reading Strategies on Saudi EFL College Students' Reading Comprehension.* College of Education, King Saud University, Riyadh.

- **Irawati**. **Y**. (**2018**). *"The Effectiveness of the Pre-Reading Plan (PREP) Technique to Improve Students' Reading Comprehension in the Tenth Class of Madrasah Aliyah DDI Kambarage,* Maros District." Muhammadiyah University.

- **Langer**, **Judith**. **A**. (**1980**). *From Theory to Practice : Pre-Reading Plan. Educational Resource Information Centr.* (http://files.eric.ed.gov./fulltext/ED197283.pdf. at 08 February 2017).

- **Mujahidah**, **M**., **& Ramli**, **R**. (**2019**). The Effectiveness of Pre Reading Plan (PReP) Technique to Improve Studentâ€™ s Reading Comprehensionof Narrative Text. *Lisan: Jurnal Bahasa dan Linguistik*, *8*(2), 91-100.

- **Mutmainnah**. (**2017**). *The Effectiveness of Pre-Reading Plan (PREP) Technique to Improve Students' Reading Comprehension at the Tenth Grade of MA DDI Cambalagi.* Faculty of Teachers Training and Education, Muhammadiyah University of Makassar.

- **Ramli**, **R**. (**2018**). The Effectiveness Of Pre Reading Plan (PReP) Technique to Improve Students' Reading Comprehension of Narrative Text at The Second Grade of SMAN 3 Pinrang (Doctoral dissertation, IAIN Parepare).

- **Sholihah**, **M**. (**2020**). *The effectiveness of pre-reading plan (PREP) strategy in improving students' reading comprehension on narrative text.* [Unpublished master's thesis, SMK PGRI 1 Salatiga].

- **Tierney**, **Robbert**. **J**. (**1990**). *Reading Strategies And Practices:* A CompendiumThird Edition. Allyn and Bacon.

- **Tierney**, **Robert**. **1**. **et**, **al** (**1980**).*Reading Strategies And Practices 4 Compendium.* United States Of America: Allyn & Bacon.